الخليج

سياسة, العرب

11 أغسطس 2022 00:49 صباحا

باشاغا يتهم الدبيبة بدفع ليبيا نحو الحرب من أجل السلطة

اتهم رئيس الحكومة الليبية المكلف من البرلمان فتحي باشاغا رئيس حكومة الوحدة المنتهية الولاية عبد الحميد الدبيبة، بدفع البلاد نحو الحرب والاقتتال، من أجل البقاء في السلطة، بالقوة ومن دون شرعية، فيما انتقد مجلس النواب تعيين سفراء في الخارج من قبل حكومة الدبيبة، داعياً خليفتها إلى اتخاذ ما يلزم، في حين أعلن زعماء قبائل وأهالي بإقليم فزان جنوبي ليبيا، إغلاق كافة الطرق أمام الشاحنات المتجهة إلى الحقول النفطية، تمهيداً لإيقاف ضخ النفط، اليوم الخميس، بعد استئنافه لفترة قصيرة، في خطوة قد تربك حسابات السلطة التنفيذية.

وقال باشاغا في كلمة مصورة، مساء أمس الأول الثلاثاء، إنه يحمّل الحكومة منتهية الولاية، ورئيسها شخصياً، المسؤولية الوطنية والأخلاقية والشرعية على كل قطرة دم تسفك بسبب إصراره على الحكم بالقوة وبلا شرعية.

ودافع عن شرعيته وشرعية حكومته، من خلال نيله ثقة البرلمان وتزكية المجلس الأعلى للدولة، مشدداً على أنه عاقد العزم على تجسيد هذه الشرعية وترسيخها.

«الوضع خطِر»

وجدد باشاغا التأكيد على أنه لن يستخدم القوة أو التهديد لممارسة حقوقه السياسية، لافتاً إلى أن حكومته ستعمل على بناء دولة تحفظ كرامة المواطن وتضمن له العيش الكريم.

إلى ذلك وصف الوضع الحالي في البلاد ب«الخطِر»، داعياً الليبيين إلى وضع حد لهذه الفوضى وعدم ترك ليبيا ومستقبلها رهناً لمزاج شخص ومجموعة من أسرته، في إشارة إلى الدبيبة، الذي اتهمه بالفساد.

البرلمان ينتقد تعيين سفراء

من جهة أخرى، انتقد مجلس النواب تعيين سفراء في الخارج من قبل حكومة الوحدة الوطنية منتهية الولاية، داعياً خليفتها إلى اتخاذ ما يلزم.

وجاء الاعتراض في مراسلة وجهها رئيس المجلس عقيلة صالح لوزير الخارجية والتعاون الدولي بالحكومة المكلفة من البرلمان، بقيادة فتحي باشاغا، طالبه فيها باتخاذ ما يلزم.

وقال صالح للوزير: «عليكم باتخاذ ما يلزم من إجراءات بشأن إصدار تعميمات على البعثات الأجنبية بعدم الاعتداد بقرارات تسمية سفراء بالخارج، والصادرة عن حكومة الوحدة الوطنية، وذلك لكونها منتهية الولاية بموجب سحب الثقة منها من قبل مجلس النواب.

وجاءت مراسلة صالح بناء على أخرى وجهها رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بمجلس النواب، يوسف العقوري، إلى رئيس مجلس النواب.

وأكد العقوري، ضرورة إصدار تعميمات على البعثات الأجنبية بعدم الاعتداد بقرارات تسمية سفراء بالخارج ترشحهم حكومة الوحدة الوطنية منتهية الولاية.

دعوى قضائية

وأضاف أنه سيعمل على رفع دعوى قضائية ضد تلك القرارات الصادرة بتسمية سفراء بعد سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية.

وأمس الأول الثلاثاء، تسلم النائب بمجلس النواب الليبي، صالح همة، مهام عمله سفيراً فوق العادة مفوضاً لليبيا لدى الجزائر، بعد أن عينه بالمنصب الدبيبة.

وقبل يومين، عيّن الدبيبة أيضاً النائب، أبوبكر سعيد، سفيراً لدى بلغاريا، والنائب محمد آدم لينو مندوباً لدى الاتحاد الإفريقي.

إلى ذلك، أعلن زعماء قبائل وأهالي بإقليم فزان جنوبي ليبيا إغلاق كافة الطرق أمام الشاحنات المتجهة إلى الحقول النفطية، تمهيداً لإيقاف ضخ النفط، الخميس المقبل، بعد استئنافه لفترة قصيرة، في خطوة قد تربك حسابات السلطة التنفيذية.

جاء ذلك بعد اجتماعهم، أمس الأول الثلاثاء، بمنطقة الغريفة جنوبي البلاد، في لقاء قرروا من خلاله، إغلاق منطقة فزان (كاملة أمام كل الآليات المتجهة إلى الحقول النفطية، ثم إيقاف تدفق النفط والغاز اعتباراً من اليوم الخميس. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©